

740 - [خطبة الثالثة لشهر رجب] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة الثالثة لشهر رجب. الحمد لله الذي حض على التقوى ووصى واحاط بكل شيء علما واحصى. خلق الانسان في احسن - 00:00:02

تقويم ما ترى في خلق الرحمن تفاوتوا ولا نقصا. وفضل امة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم كما هو مذكور في القرآن قصصا واسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. احمده سبحانه وتعالى حمدا يكون به مختصا - 00:00:22

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة عبد لم يكن معاندا ولا عصيا. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي صار بالشفاعة العظمى مختصا. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الذين نالوا بصحبته - 00:00:42

فضائل لا تعد ولا تحصى. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واطيعوه. فهذا موسم العمل الصالح فاربحوه. وهذا باب التوبة قد عرض عليكم فافتحوه. ولا تضيعوا هذه الاوقات فتندموا حيث لا ينفع. واذا ضيعتموها فانتهم لغيرها اضيع. هذا شهر - 00:01:02

اسرى الله فيه بخاتم انبيائه واكمل رسله واجل اصفائه. ولما اراد ان يسري به الى حضرته ويخصه بقربه وبرؤيته بعث اليه روحه الامين فوفاه وقد نامت عيون العالمين. فشق صدره ثاني مرة وظهر بملاقة ربه قلبه - 00:01:22

وثبت فؤاده وعزيمته وقواها وهياها للحقوق بالمالا الاعلى وسواها. ثم جاءه بالبراق فركبه فطويت له السبل فضلا من الله واكراما. واجتمعت لقدمه الرسل بالمسجد الاقصى. فصلى بهم اماما. ثم نصب له المعراج فكمل له - 00:01:42

السرور والابتهاج وكلما جاء به جبريل الى سماء استقبله خادمها وسأله فاذا علم به قال مرحبا ونعم وجاء ففتح لها وعادت الملائكة تبشر بوصوله وتبشره ببلوغ مأموله وسوله وما زال يصعد الى - 00:02:02

السموات بالاختراق الى ان رقي وجاوز السبع الطباق واجتمع فيها يجمع من الانبياء الكرام فتلقوه بالتحية والترحيب والاعظام واكمل له الشرف وانتهى الى ان بلغ سدره المنتهى. وزج به جبريل في حجب الانوار. وقد - 00:02:22

تاه النداء من الملك الجبار. يا محمد لا تخف في حضرتي وسل تعطى فانك خير بريتي. فقال يا رب اعطيت للانبياء جميعا فضلا واكراما. فقال يا محمد جعلتك في الرسالة خاتما لهم. وفي الباعة في امام واعطيتك مواهب - 00:02:42

فلا تحصى من انواع السعادة وخصصتك بالشفاعة العظمى. واللواء الذين حزت بهما كل السيادة. سبحان من قرب اليه وادناه وفرض عليه وعلى امته خمسين صلاة. فرجع صلى الله عليه وسلم الى ان لقيه موسى ابن عمران. فقال - 00:03:02

ماذا فرض عليك وعلى امتك الملك الديان؟ فقال له يا كليم الله قد فرض علي وعلى امتي خمسين صلاة. فقال له ارجع يا محمد الى ربك واسأله التخفيف. فلم يزل يراجع ربه الى ان صارت خمسا. والثواب باق على التضعيف - 00:03:22

ثم رجع صلى الله عليه وسلم وقد نال من العناية ما لم ينله بشر ولا ملك. وجمع اسباب السعادة في ليلته وملك واصبح يحدث بما رأى. فكان ابو بكر اول من صدق وابو جهل اول من كذب وناقق. فاعرفوا - 00:03:42

نعمة الله عليكم حيث ارسل هذا الرسول اليكم وجعلكم خير امة وشملكم بالهداية والرحمة. فالزموا سنته واتبعوه اتركوا الاهواء المضلة ولا تبتدعوها. فيا خجل من اودع صحيفته عملا شنيعا. وضع سنة من كان للامة - 00:04:02

يوم القيامة شفيعا. فرحم الله امرا كان لما دعاه سميعا مطيعا. جعلني الله واياكم ممن باء باعظم كنوز السعادة وبلغنا جميعا من فضله

الحسنى وزيادة. ان احسن الكلام والمقال واشرف ما اوضح الحرام والحلال - [00:04:22](#)

ذو العزة والكبرياء والجلال. والله سبحانه وتعالى يقول ويقول به يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن استمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام. من المسجد الحرام الى - [00:04:42](#)

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. الذي باركنا حوله لنريهم من آياتنا انه هو السميع البصير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم

ونفعمني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:05:12](#)

ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:42](#)